

## أبو هريرة

[ 218 ] علانية (3) ومضارته للانصاري، وتمرده على ما دعاه النبي صلى الله عليه وآله يومئذ إليه من الصلح وزهده في الجنة على وجه يستفاد منه عدم إيمانه (1) وشجه رأس ناقة النبي (2) استخفاً ومتهاناً إلى غير ذلك من بوائقه. وناهيك من أبي محذورة أنه من الطلقاء وللمؤلفة قلوبهم، دخل في الإسلام بعد فتح مكة، وبعد أن قفل رسول الله صلى الله عليه وآله من حنين منتصراً على هوازن، ولم يكن شئ أكره إلى أبي محذورة يومئذ من رسول الله صلى الله عليه وآله ولا مما يأمر به، وكان يسخر بمؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فيحكيه رافعاً صوته استهزاء لكن صرة الفضة التي اختص بها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فيحكمه رافعاً صوته استهزاء لكن صرة الفضة التي اختص بها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وغنائم حنين التي أسبغها على الطلقاء من أعدائه ومحاربيه وأخلاقه العظيمة التي وسعت كل من اعتمى بآول الشهادتين من أولئك المنافقين مع شدة وطأته على من لم يعتصم بها ودخل العرب في دين الله أفواجا، كل ذلك ألجأ أبا محذورة وأمثاله إلى الدخول فيما دخل فيه الناس ولم يهاجر حتى مات في مكة (3) والله يعلم بواطنه. \_\_\_\_\_ (3)

فيما أخرجه الامام أحمد من حديث عمر بن الخطاب في ص 25 من الجزء الاول من مسنده. (1) كما في كتاب للتجارة من الكافي في باب الضرار وفي الفقيه انه خالف رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يرض بنخلة في الجنة في قضية اوردها ابن أبي الحديد في ص 363 من المجلد الاول من شرح النهج حيث ذكر سمرة وفضائعه. (2) كما في روضة الكافي. (3) كلما نقلناه هنا عن أبي محذورة موجود في ترجمته من الاصابة وهو مما لا خلاف فيه. تمت التعليقة بتمام الاصل بقلم مؤلفها الاقل عبد الحسين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً. (\*) \_\_\_\_\_